

بسم الله الرحمن الرحيم

نقطة التجارة السودانية

إدارة الترويج والدراسات والاستثمار
قسم الدراسات

Sudan Trade Point

التقرير الثالث عشر



السوسم SESAME

إعداد: دالة احمد الأمين

يونيو - 2006م

سلسلة دراسات وتقارير نقطة التجارة السودانية

مقدمة

نبات السمسم نبات عشبي حولي يعرف باسم سمسم أو جلجلان وسجلت أسماء عربية أخرى كسليط وشيراج ويعتبر محصول السمسم من محاصيل الحبوب الزيتية الهامة بالإضافة إلى دوره في غذاء الإنسان إما مباشرة كبذرة أو زيت فانه أساس لصناعات غذائية كثيرة يدخل في تصنيعها مثل صناعة الحلويات المختلفة بالإضافة إلى استخدامه في الأكل والعلاج وصناعة الصابون والمنظفات وزيت الاستحمام والعناية بالجسم ,وكريمات الترطيب, وزيت المساج ويستعمل الامباز كغذاء للحيوان .يتزايد استهلاكه داخليا وعالميا مما يشجع على تطوير إنتاجه والتوسع في زراعته . السمسم يزرع أصلاً في الهند, الصين, وفي إفريقيا خاصة السودان و أمريكا اللاتينية وجنوب المملكة العربية السعودية واليمن.

من فوائد السمسم

فائدته للقلب: طبقاً لجمعية القلب الأمريكية فإن زيت السمسم هذا يمكن أن يفيد القلب بالمساعدة للجسم لإزالة الكولسترول الحديث التكوين لأنه ينشط حركة الدم في الشرايين.

مضاد للسرطان: وجد أن زيت السمسم سدّ نموّ الورم الخبيث في الخلايا البشريّة. ويعتقد الباحثون أن الحمض لينولييك (حامض دهنيّ أساسيّ) في زيت السمسم قد يكون مسئول عن المادة المضادّة للسرطان .

التغذية والهضم: زيت السمسم معروف كمستخدم في عدد من الاستعمالات العلاجية فهو يستخدم من قديم كملين للجهاز الهضمي

فوائد أخرى: يفيد زيت السمسم في معالجة عدم وضوح الرؤية , الدّوار, الصّداع , ولتحسين الجسم أثناء الشّفاء من المرض الطّويل أو الشّديد بوجهٍ عامّ. ولدى زيت السمسم أيضاً سمعة في الهند بأنه مسكن فهو يمكن أن يخفّف القلق والأرق باستعمال قطرات قليلة مباشرةً في داخل فتحات الأنف حيث تحمل الشعيرات الدموية في الأنف فائدته إلى المخّ .

كما انه يستخدم في حالة البواسير. كما انه يستخدم بفعالية في حالة حساسية الجلد وخشونته.

مكونات زيت السمسم

- 1- يحتوي على تركيبة بروتينات عالية وفريدة تجعله تقريباً الطعام الكامل.
- 2- يحتوي على كمية عالية جداً من الأميثيونين (حامض أميني يوجد في بعض البروتينات كزالال البيض والخميرة ..الخ.) والتي هي مهمة لصحة سلامة الكبد والكلية، وهذه الحامض تفنقدها معظم الخضروات التي تعتبر مصادر للبروتينات.
- 3- يحتوي على الدهن الأميني (amino-fat) الذي يحتاجه النبض العصبي الأساسي والذي له علاقة وطيدة بزيادة الذاكرة.
- 4- يحتوي على فيتامين (E) أو فيتامين (ح) والدهون الحمضية التي تنشط من الدورة الدموية في الجسم.
- 5- يحتوي على الكالسيوم والبوتاسيوم، والفوسفات والحديد. وكما هو معروف فإن الكالسيوم له فاعلية عالية في تهدئته الأعصاب وتسكين التوتر.
- 6- لا يحتوي على الكولسترول.

المعلومات الغذائية لزيت السمسم النقي :

Nutritional Information - 100% Pure Fragrance Sesame Oil

		Per 100g
Energy	الطاقة	900kcal*
Protein	البروتينات	0g

Total fat	إجمالي الدهون	100g
-saturated fat	الدهون المشبعة	14.2g
Cholesterol	الكوليسترول	0mg
Carbohydrate	الكربوهيدرات	0g
Dietary fibre	الألياف الغذائية	0g
Sodium	الصوديوم	16mg

*1 kcal = 4.2kg

أصناف السمسم

الأصناف البلدية:-

تسود زراعتها في القطاع التقليدي صنف حريري (مبكر النضج)، جبوك (متوسط النضج) والبلدي والجبلي (متأخر النضج)

الأصناف المحسنة:-

وهي أصناف مجازة من قبل هيئة البحوث الزراعية و تزرع في نطاق محدود جدا

- (زراعة 1، زراعة 3 ، زراعة 6 ، زراعة 7 - أصناف ذات بذور بيضاء)
- (حرية 39 - بذور بنية)
- كنانة ب K3
- برومو K
- أصناف مبكرة النضج مثل كنانة 2

مناطق زراعة السمسم في السودان

يزرع مطريا شمال كردفان (محافظتي أم روبة -شيكان) ومروبا يزرع في مناطق القصارف والدمازين والرنتك وفي مساحة صغيرة نسبيا في شمال دارفور والرنتك والولايات الجنوبية.

مواعيد الزراعة في السودان

أكدت نتائج البحوث المختلفة أن الموعد الأمثل بصفة عامة في أراضي الزراعة الآلية الطينية هو الزراعة بعد هطول نحو 100 ملم أو هطول كمية كافية من الأمطار لسد الشقوق و يحدث هذا في أوائل شهر يوليو أو في منتصف يونيو في الأطراف الجنوبية لحزام الزراعة الآلية و في الأطراف الشمالية بعدها ب 15 يوم. إن التبريد في الزراعة يعني أن تتم الزراعة أولاً ثم إزالة الحشائش بعد نمو المحصول أي الزراعة بدون حرث أو ترميل و هذا يترتب عليه زيادة في تكاليف إزالة الحشائش و لكنه يعوض بمضاعفة في الانتاجيه . أما التأخير فيؤدي إلي تعرض النبات الصغير إلي الأمطار الغزيرة خلال أغسطس الشهي الذي يؤدي إلي موت الكثير من النباتات فضلاً عن تعرض المحصول للآفات و العطش في آخر الموسم. ومن عيوب التأخير أن حراثة الأرض وهي لينه يحول دون إعداد مرقد جيد للبذور.

طريقة الزراعة في السودان

يزرع آليا باستخدام الآلة في الزراعة الآلية. ويدويا في الزراعة المطرية ، ويجب أن تتم الزراعة في صفوف واختيار الأصناف التي تصلح للحصاد بالآلة وتكون متجانسة في نموها و ارتفاعها. كذلك تتم زراعته يدويا في القطاع المطري التقليدي وذلك بخلطه بالرمل واستعمال إبهام اليد والسبابة في كشح البذور. الكثافة النباتية الموصي بها (90 – 100 ألف نبات) للفدان حيث تكون المساحة بين النباتات 60 سم بين الصفوف و 7 – 10 سم بين النباتات داخل الصف الواحد. وللحصول علي الكثافة النباتية الموصي بها تكون كمية التقاوي 1,5 كجم / فدان بواسطة الزراعات التي تزرع في خطوط (**Row planter**). ويجب إتباع الدورة الزراعية الموصي بها بحيث تزرع نصف المساحة سمس والنصف الآخر بمحصول غير نجيلي أو تترك بورا . ولا بد من مقاومة الحشائش بالاتي:-

- استعمال المبيدات الكيميائية.
- الحش الآلي الذي يتطلب الزراعة في صفوف منتظمة.
- حراثة مساحات البور قبل أن تنتج بذور.

يتم الكديب أو الحشة الثانية بعد ثلاثة أسابيع من عمر النبات وأي تأخير عن ذلك سيؤدي إلي خفض الانتاجيه. المقاومة اليدوية أكثر عائد بالرغم من صعوبتها مقارنة بتكلفة الحصاد. وتتراوح الإنتاجية 12- 14 قنطار للفدان. ومن أهم الآفات التي تصيب السمسم هي الراعومه (الكعوك) وهي تمتص محتويات البذرة وتغير طعمها وتقلل نسبة الدهون فيها .

التسميد

استجابة السمسم للتسميد النيتروجيني في الزراعة المطرية ضعيفة جدا قد لا تتعدى 5% إن وجدت. وفي حالة الري التكميلي للسمسم إن وجد هنالك استجابة تصل إلى 40% مع وجود تفاوت بين الأصناف للاستجابة للتسميد وهذا يؤكد ضرورة توفير الرطوبة.

الحصاد

مكنة الحصاد:

يتطلب الحصاد الآلي الزراعة في صفوف ورش النباتات ببعض الكيماويات المخففة لضمان جفاف ونضج متجانس للنباتات إضافة لوجود أصناف مناسبة للحصاد الآلي المتجانس النضج والتي تسقط أوراقها تماما عند الحصاد ومقاومة للرقاد اوصلبة وعديمة التفريع .

الحصاد اليدوي:

يتم قطع السيقان عندما تظهر علامات النضج وهي اصفرار أجزاء النبات وتساقط اغلب أوراق النبات وتشقق بعض الثمار السفلى . يتم قطع المحصول وربطه في حزم صغيرة وتوضع في وضع رأسي شبه قائم كما في القمح حتى لا تتعرض البذور للتناثر وذلك لمدة أسبوع إلى أسبوعين حسب درجات الحرارة فتجف وتتفتح الثمار ثم تقلب الحزم وتهز فوق مشمع أو قطع من الخيش وتتم النظافة بعد ذلك بالغريلة و التذرية .

اقتصاديات السمسم

الأهمية الاقتصادية:

تلعب صادرات السمسم دورا هاما في الاقتصاد الوطني إذ أنها إضافة إلي دورها في تحقيق الأمن الغذائي للإنسان وتغذية الحيوان وما توفره من مادة خام لبعض الصناعات خاصة زيوت الطعام تحتل مركزا متقدما في قائمة صادرات السودان . ويعتبر السودان من أكبر وأهم الدول المنتجة للسمسم في العالم .وفيما يلي سنتناول أهم المؤشرات الاقتصادية للسمسم عالميا من حيث المساحات المزروعة والإنتاجية والإنتاج وصادرات وواردات السمسم.

المساحات المزروعة بالسمسم عالميا

بلغ متوسط المساحات العالمية للسمسم لست سنوات الماضية حوالي 7.2 مليون هكتار ، وتأتي الهند في مقدمة الدول من حيث المساحات المزروعة إذ يبلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 1.7 مليون هكتار أي بنسبة 23.6% من إجمالي المساحات العالمية المزروعة سمسم ، تليها السودان حيث يبلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 1.6 مليون هكتار بنسبة 22.2% من إجمالي المساحات العالمية ، تليها ميانمار إذ بلغ متوسط مساحتها المزروعة بالسمسم حوالي 1.3 مليون هكتار بنسبة مساهمة 18.1% من إجمالي المساحات العالمية للسمسم ، ثم الصين إذ بلغ متوسط مساحتها المزروعة بالسمسم حوالي 0.7 مليون هكتار بنسبة مساهمة 9.7% من إجمالي المساحات العالمية المزروعة سمسم ، ثم يوغندا بمتوسط مساحة بلغ حوالي 0.2 مليون هكتار بنسبة مساهمة 2.8% من إجمالي المساحات العالمية للسمسم.

جدول (1) يبين المساحات المزروعة للفترة 2000 - 2005م

Countries	المساحات المزروعة بالهكتار					
	2000	2001	2002	2003	2004	2005
Bangladesh	80,000	80,000	79,000	79,000	79,000	80,000
Chad	102,237	97,815	95,000	95,000	95,000	95,000
China	785,433	759,188	759,476	688,059	650,787	660,790
Egypt	30,401	28,522	30,392	30,234	29,591	30,000
Ethiopia	38,190	42,370	58,835	57,716	91,527	93,000
India	1,720,000	1,670,600	1,385,000	2,000,000	1,850,000	1,850,000
Mexico	69,702	70,943	37,353	44,209	44,209	44,209

Myanmar	964,000	1,240,000	1,159,000	1,410,343	1,370,000	1,370,000
Nigeria	151,000	153,000	166,000	167,000	165,000	165,000
Pakistan	101,000	135,600	120,000	135,000	135,000	135,000
Saudi Arabia	2,350	1,816	1,735	1,675	1,617	1,617
Sudan	2,006,340	1,587,600	1,174,320	1,700,000	1,660,000	1,700,000
Syrian Arab Republic	6,400	5,327	13,262	7,000	7,000	7,000
Tanzania	106,000	100,000	105,000	105,000	105,000	105,000
Thailand	62,720	63,040	63,200	63,504	63,680	64,000
Uganda	194,000	203,000	211,000	211,000	211,000	211,000
Yemen	32,008	33,133	32,420	32,515	32,500	32,500
Other Countries	824,153	806,973	745,940	788,254	874,388	917,084
Total world	7,275,934	7,078,927	6,236,933	7,615,509	7,465,299	7,561,200

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

إنتاجية السمسم عالمياً

من الملاحظ في الجدول ادناه تدنى إنتاجية بعض الدول المنتجة للسمسم بالرغم من كبر مساحاتها المزروعة ، مثل الهند حيث يبلغ متوسط إنتاجية الهكتار حوالي 3500 هكتوجرام (هكتوجرام = 100 جرام) ، كذلك نجد أن إنتاجية السودان ضعيفة مقارنة بالدول الأخرى الأقل إنتاجاً للسمسم حيث تبلغ إنتاجيته حوالي 1700 هكتوجرام للهكتار ، وتبلغ إنتاجية ميانمار حوالي 3500 هكتوجرام للهكتار، بينما تبلغ إنتاجية الصين حوالي 10000 هكتوجرام للهكتار. كما نجد أن هناك دول وبالرغم من صغر مساحاته المزروعة إلا أن إنتاجيتها تعتبر ممتازة على سبيل المثال المملكة العربية السعودية حيث يبلغ متوسط إنتاجية الهكتار حوالي 14000 هكتوجرام كذلك مصر حيث يبلغ متوسط الإنتاجية حوالي 12000 هكتوجرام للهكتار أما لبنان فمن

الملاحظ ارتفاع معدل إنتاجية الهكتار بدرجة كبيرة حيث بلغت إنتاجيته حوالي 31000 هكتوجرام

جدول (2) يبين الإنتاجية للهكتار للفترة 2000-2005م

Countries	الإنتاجية (HG/HA)					
	2000	2001	2002	2003	2004	2005
Bangladesh	6,125	6,125	6,203	6,203	6,203	6,250
Chad	3,229	4,436	3,684	3,684	3,684	3,684
China	10,336	10,600	11,794	8,627	10,825	10,979
Egypt	12,108	12,218	12,151	12,225	12,633	12,333
Ethiopia	4,094	4,456	6,612	6,285	6,715	6,989
El Salvador	7,557	7,273	7,279	7,813	7,793	7,793
India	3,413	4,370	3,111	4,000	3,676	3,676
Jordan	8,074	13,333	32,333	13,889	6,522	7,432
Lebanon	0	0	31,250	31,250	31,250	31,250
Mexico	5,850	6,044	5,411	5,110	5,110	5,110
Myanmar	3,066	3,439	3,445	3,555	4,015	4,015
Nigeria	4,768	4,837	4,398	4,431	4,545	4,545
Pakistan	5,020	5,133	5,133	5,037	5,037	5,037
Paraguay	9,454	12,092	13,285	10,399	8,500	4,897
Peru	9,556	9,526	8,952	8,941	9,036	8,889
Saudi Arabia	14,468	12,340	16,248	14,907	13,680	13,680
Sudan	1,406	1,864	1,039	1,912	1,807	1,765
Syrian Arab Republic	6,184	5,298	5,488	5,714	5,714	5,714
Tanzania	3,962	3,900	3,905	3,905	3,905	3,905
Thailand	6,183	6,119	6,255	6,375	6,438	6,563
Uganda	5,000	5,025	5,024	5,213	5,213	5,213
Yemen	5,722	5,848	5,695	5,760	5,846	5,846

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

HG/HA: Hectogram per hectare
Hectograms = (100 grams)

إنتاج السمسم عالمياً

بلغ متوسط إنتاج السمسم عالمياً للست سنوات الماضية حوالي 3.1 مليون طن متري وتعتبر الصين اكبر دولة منتجة للسمسم بالرغم من ان الهند والسودان وميانمار تفوقها من ناحية الاراضى المزروعة إلا أن إنتاجية الصين تعتبر ممتازة، الشى الذي جعلها في مقدمة الدول من حيث الإنتاج ، حيث بلغت نسبة مساهمتها في الإنتاج العالمي للسمسم للأعوام من 2000م وحتى 2005م حوالي 28.2 %، 24.7 %، 32.0 %، 18.6 %، 21.5 %، 21.8 % على التوالي. ونلاحظ أن أعلى إنتاج قد تحقق للصين خلال الفترة المذكورة كان عام 2002م وان اقل إنتاج تحقق عام 2003م. تلي الصين من حيث الإنتاج دولة الهند حيث بلغت نسبة مساهمتها في الإنتاج العالمي خلال الأعوام من 2000م وحتى 2005م حوالي 20.4 %، 22.4 %، 15.4 %، 25.0 %، 20.7 %، 20.5 % على التوالي كذلك نلاحظ أن اقل إنتاج قد تحقق عام 2002م ثم تضاعف الإنتاج ليصل إلى أعلى مستوى له في عام 2003م خلال الفترة المذكورة وكانت نسبة الزيادة حوالي 85.7 % . تلي الهند دولة ميانمار من حيث الإنتاج حيث بلغت نسبة مساهمتها في الإنتاج العالمي للسمسم للأعوام من 2000م وحتى 2005م حوالي 10.2 %، 13.1 %، 14.3 %، 15.7 %، 16.8 %، 16.6 % على التوالي ومن الملاحظ أن نسبة المساهمة في تنامي مستمر . أما السودان فيحتل المركز الرابع من حيث الإنتاج وبلغت نسبة مساهمته في الإنتاج العالمي للسمسم حوالي 9.8 %، 9.1 %، 4.4 %، 10.2 %، 9.1 %، 9.0 % على التوالي ومن الملاحظ انخفاض الإنتاج في عام 2002م بنسبة 58.8 % مقارنة بعام 2001م وفي عام 2003م تحسن الإنتاج كثيراً حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي 166.4 % مقارنة بعام 2002م. كذلك نجد أن هناك كثير من الدول المنتجة للسمسم مثل نيجيريا - بنغلادش - أثيوبيا - المكسيك - يوغندا - تترانيا - باكستان. وعلى صعيد الدول العربية نجد أن إنتاج السمسم يتركز في كل من مصر - الأردن - السعودية - سوريا - الصومال - العراق - فلسطين - اليمن.

جدول (3) يبين إنتاج السمسم بالطن للفترة	2000 - 2005م
---	--------------

Countries	الإنتاج بالطن المتري					
	2000	2001	2002	2003	2004	2005
Bangladesh	49,000	49,000	49,000	49,000	49,000	50,000
Chad	33,014	43,390	35,000	35,000	35,000	35,000
China	811,819	804,726	895,759	593,594	704,458	725,470
Egypt	36,811	34,849	36,930	36,961	37,382	37,000
Ethiopia	15,634	18,878	38,900	36,272	61,462	65,000
Guatemala	19,051	31,751	32,386	34,000	35,049	35,049
India	587,100	730,000	430,900	800,000	680,000	680,000
Mexico	40,777	42,879	20,210	22,593	22,593	22,593
Myanmar	295,515	426,384	399,284	501,316	550,000	550,000
Nigeria	72,000	74,000	73,000	74,000	75,000	75,000
Pakistan	50,700	69,600	61,600	68,000	68,000	68,000
Saudi Arabia	3,400	2,241	2,819	2,497	2,212	2,212
Sudan	282,000	296,000	122,000	325,000	300,000	300,000
Syrian Arab Republic	3,958	2,822	7,278	4,000	4,000	4,000
Tanzania	42,000	39,000	41,000	41,000	41,000	41,000
Thailand	38,780	38,572	39,532	40,484	41,000	42,000
Uganda	97,000	102,000	106,000	110,000	110,000	110,000
Yemen	18,314	19,377	18,463	18,729	19,000	19,000
Other Countries	386,384	426,990	388,547	403,633	447,919	460,134
Total world	2,883,257	3,252,459	2,798,608	3,196,079	3,283,075	3,321,458

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

واردات السمسم العالمية

بلغ متوسط الواردات العالمية للسمسم خلال الفترة من 2000م وحتى 2004م حوالي 790 ألف طن بمتوسط قيمة بلغ حوالي 610.6 مليون دولار ومن الجدول أدناه نلاحظ أن هناك ارتفاع في واردات السمسم خلال الفترة المذكورة أعلاه ونجد أن أعلى كمية للواردات قد تحققت عام 2004م حيث بلغت نسبة الارتفاع في الكمية المستوردة حوالي 11.8% مقارنة بعام 2003م ، وتعتبر اليابان أكثر الدول المستوردة للسمسم حيث بلغ متوسط استيرادها للسمسم حوالي 154

ألف طن وتعتبر الصين والسودان وميانمار ونيجيريا وجواتيمالا من أهم الدول المصدرة للسمسم للسوق الياباني حيث تبلغ نسبة مساهمة السودان في هذا السوق حوالي 7.7% من اجمالي واردات اليابان للسمسم . تلي الصين كوريا حيث بلغ متوسط وارداتها حوالي 74 ألف طن وتعتبر الصين والسودان والهند والباكستان أهم الأسواق التي تستورد منها السمسم وبلغت نسبة مساهمة السودان حوالي 28.2% من اجمالي حجم السوق ،كذلك نجد أن الصين من اكبر الدول المستوردة حيث قفزت وارداتها من 37 ألف طن عام 2000م إلى 138 ألف طن عام 2004م وتعتبر الهند وأثيوبيا والسودان وميانمار وتتنانيا من أهم الأسواق المصدرة للسمسم للصين حيث بلغت نسبة مساهمة السودان في هذا السوق حوالي 18.7% من اجمالي حجم السوق الكلى ، كما بلغ متوسط واردات أمريكا حوالي 45 ألف طن ، وتعتبر جواتيمالا المكسيك والهند وفنزويلا والسلفادور من أهم أسواقها العالمية وتعتبر مساهمة السودان ضعيفة في هذا السوق .

وعلى صعيد الدول العربية تعتبر كل من جمهورية مصر العربية وسوريا والمملكة العربية السعودية ولبنان والأردن من اكبر الأسواق استيرادا للسمسم، إذ بلغت نسبة مساهمة السودان في كل سوق حوالي 45%، 47%، 80%، 95%، 60% على التوالي من اجمالي حجم الواردات العالمية لكل دولة على حدي .

Countries	2000		2001		2002		2003		2004	
	الكميات بالطن	القيمة بالآلاف الدولارات	الكميات بالطن	القيمة بالآلاف الدولارات	الكميات بالطن	القيمة بالآلاف الدولارات	الكميات بالطن	القيمة بالآلاف الدولارات	الكميات بالطن	القيمة بالآلاف الدولارات
Australia	5,458	6,263	6,126	6,269	6,983	6,172	5,545	5,233	6,741	8,512
Belgium	2,180	2,235	1,762	1,731	1,612	1,470	2,000	2,200	3,658	4,710
Canada	5,743	7,433	6,892	7,190	6,675	6,123	6,282	6,949	5,924	8,678
China	37,149	19,298	39,221	20,496	41,372	18,678	98,306	63,801	138,955	99,127
Hong Kong SAR	2,325	2,015	2,393	1,771	1,446	1,141	5,361	4,764	2,993	3,283

Egypt	85,919	50,302	68,591	56,930	50,100	41,118	38,533	24,214	32,095	27,232
France	4,575	4,984	5,560	5,287	4,990	5,278	5,798	6,772	6,580	9,594
Germany	17,326	17,103	18,696	15,914	17,769	13,894	18,212	17,377	24,102	29,781
Greece	19,303	16,237	18,567	13,596	21,166	13,743	21,701	18,835	23,496	23,784
Israel	18,648	22,540	29,304	20,524	31,874	18,444	25,558	19,900	32,983	33,789
Japan	164,713	127,692	147,563	107,403	153,019	92,351	149,427	114,241	154,908	153,699
Jordan	12,680	9,332	16,085	9,888	14,219	6,902	12,776	9,753	14,221	13,097
Korea	70,118	52,483	77,356	49,226	63,093	38,935	81,282	68,685	79,378	80,593
Lebanon	16,694	12,434	20,780	13,005	17,906	8,360	14,464	11,182	21,430	19,308
Malaysia	8,351	4,600	6,973	3,511	7,820	3,700	7,392	4,198	8,405	4,955
Mexico	17,540	13,411	19,959	12,998	12,965	7,633	14,287	10,776	24,990	24,056
Netherlands	32,333	25,655	31,524	22,442	28,836	18,075	41,093	29,143	24,931	27,248
Poland	6,678	6,262	8,433	6,333	7,229	4,836	8,756	7,574	12,602	13,621
Saudi Arabia	20,619	13,291	23,395	14,551	14,542	7,598	20,123	14,476	3,720	3,904
Singapore	10,538	5,930	8,287	4,016	9,355	4,806	7,457	4,926	6,771	5,426
Syrian Arab Republic	29,214	20,541	28,938	18,118	30,377	16,295	28,857	16,253	42,041	28,858
Tunisia	7,270	5,045	10,661	6,446	9,821	5,021	8,709	6,658	10,101	9,776
Turkey	23,147	10,903	38,096	18,230	70,014	33,512	66,098	43,121	79,190	59,037
United Arab Emirates	9,400	7,000	2,010	1,300	1,993	1,171	4,994	3,885	2,568	2,809
United Kingdom	7,235	9,384	7,354	7,834	6,424	6,322	5,990	6,935	7,884	11,079
United States of America	49,062	58,680	49,088	52,312	46,299	39,292	37,348	39,336	42,890	61,883
Yemen	8,893	3,971	8,750	4,130	9,865	4,589	11,412	5,772	8,327	4,060
Other Countries	41,124	41,729	49,878	41,905	64,544	43,116	60,280	52,058	81,459	73,619
Total world	734,235	576,753	752,242	543,356	752,308	468,575	808,041	619,017	903,343	845,518

جدول (5) يبين واردات السمسم بالكمية والقيمة للفترة 2000 - 2004م

المصادر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

صادرات السمسم العالمية

بلغ متوسط الصادرات العالمية للسمسم للخمس سنوات الماضية حوالي 753 ألف طن بمتوسط قيمة بلغ حوالي 517 مليون دولار بمتوسط في السعر بلغ حوالي 686 دولار للطن. ومن الجدول أدناه نلاحظ تراجع في الكميات المصدرة للسمسم عالميا خلال عامي 2001م و2002م وارتفعت في عامي 2003م و2004م. وتعتبر الهند والسودان والصين وأثيوبيا ونيجيريا وميانمار من أكبر الدول المصدرة للسمسم، حيث بلغت نسبة مساهمة صادرات الهند في الصادرات

العالمية للسمسم للفترة من 2000م وحتى 2004م حوالي 23.9%، 29.5%، 16.6%، 25.4%، 19.5% على التوالي وسجلت الهند أعلى كمية للصادرات لها عام 2001م حيث بلغت نسبة الزيادة مقارنة بعام 2000 حوالي 19.5% وتراجعت الصادرات بنسبة 17.1% عام 2004م مقارنة بعام 2003م ونجد أن أهم الأسواق العالمية بالنسبة للهند تنحصر في الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا وتركيا ومصر، كما يصدر السودان في المتوسط 175 ألف طن سنويا وبلغت نسبة مساهمة السودان في اجمالي الكميات العالمية المصدرة لنفس الفترة حوالي 27.8%، 24.6%، 21.8%، 14.6%، 27.2% على التوالي وبلغت اعلي كمية للصادرات عام 2004م وتعتبر مصر والسعودية ولبنان والصين وكوريا وسوريا من أهم الأسواق العالمية للسمسم السوداني، كذلك بلغت نسبة مساهمة صادرات الصين في الصادرات العالمية للفترة من 2000م وحتى 2004م حوالي 13.5%، 9.2%، 13.8%، 14.0%، 5.2% على التوالي ونلاحظ أن هناك تذبذب في صادراتها وتنحصر أسواقها العالمية في كل من اليابان وكوريا وهونج كونج وأستراليا وسنغافورة . أما أثيوبيا فقد بلغت نسبة مساهمتها في اجمالي الكميات العالمية المصدرة للأعوام من 2000م وحتى 2004م حوالي 4%، 2%، 9.6%، 9.6%، 9.5% على التوالي ونلاحظ زيادة الكميات المصدرة في الفترة من 2002م وحتى 2004م ونجد أن أهم الأسواق العالمية للسمسم الاثيوبي تنحصر في إسرائيل ومصر واليمن والأردن واليابان . وبلغ متوسط نسبة مساهمة نيجيريا حوالي 5% وتعتبر أهم الأسواق العالمية لصادرات نيجيريا هي اليابان وهولندا والمملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا . أما ميانمار فبلغت نسبة مساهمتها في اجمالي الكميات المصدرة حوالي 4.5%، 1.8%، 0.5%، 5.6%، 5.2% على التوالي للفترة من 2000م وحتى 2004م . ونجد أن أهم الأسواق العالمية لصادرات ميانمار من السمسم انحصرت في سنغافورة واليابان وماليزيا وأستراليا والصين .

جدول (4) يبين صادرات السمسم بالكمية والقيمة للفترة	2000 - 2004م
--	--------------

Countries	2000		2001		2002		2003		2004	
	الكميات بالطن	القيمة بآلاف الدولارات	الكميات بالطن	القيمة بآلاف الدولارات	الكميات بالطن	القيمة بآلاف الدولارات	الكميات بالطن	القيمة بآلاف الدولارات	الكميات بالطن	القيمة بآلاف الدولارات
Burkina Faso	8,589	3,213	14,129	6,142	20,026	6,568	17,297	7,476	18,107	10,043
China	103,326	80,954	68,309	52,359	98,441	67,089	104,414	84,776	41,570	46,921
Ethiopia	31,042	22,074	14,818	9,684	68,618	31,275	71,342	47,886	76,438	60,083
Guatemala	18,476	18,317	19,107	18,265	25,784	20,317	20,408	16,759	16,930	17,311
India	183,306	115,256	218,970	125,200	118,376	76,709	189,113	152,269	156,664	146,220
Mexico	14,433	18,796	16,844	19,623	11,716	12,422	11,401	12,969	11,199	19,105
Myanmar	34,400	18,357	13,200	5,935	3,900	1,522	41,781	24,764	41,661	24,764
Netherlands	16,514	16,043	16,839	14,407	24,935	19,569	34,507	35,732	14,502	20,229
Nigeria	30,200	10,300	43,300	14,300	41,700	14,700	35,000	13,000	39,800	14,800
Pakistan	9,130	4,829	44,263	20,642	45,995	20,407	11,990	6,421	9,679	7,274
Sudan	212,800	147,000	183,100	104,500	155,400	74,600	108,700	74,400	218,300	178,600
Tanzania	13,255	9,813	14,764	7,638	17,345	7,049	17,978	9,315	25,541	18,002
Thailand	10,788	6,803	11,961	6,441	12,690	6,538	13,437	8,932	22,933	15,057
Venezuela	24,301	32,672	17,354	21,175	6,580	8,899	4,698	4,108	15,185	17,589
Other Countries	55,689	37,058	45,880	29,924	60,048	25,165	63,554	46,434	93,442	53,994
Total world	766,249	541,485	742,838	456,235	711,554	392,829	745,620	545,241	801,951	649,992

المصادر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
بنك السودان (خاص بإحصاءات السودان)

أسعار السمسم

نلاحظ من الجدول أدناه رقم (6) وجود تذبذب في أسعار السمسم إذ انخفضت أسعاره في الفترة من 2000م وحتى 2002م لترتفع أسعاره خلال الأعوام 2003م و2004م. أما الجدول رقم (7) فيحتوى على أسعار الصادر لبعض الدول المنافسة والمصدرة للسمسم حيث بلغ متوسط سعر

السمسم في الهند حوالي 710 دولار للطن واثيوبيا بلغ متوسط أسعارها حوالي 650 دولار للطن كما بلغ متوسط أسعار الصين حوالي 830 دولار للطن ونجد أن متوسط سعر ميانمار منخفض مقارنة بالدول الأخرى المصدرة للسمسم حيث بلغ متوسط أسعارها حوالي 510 دولار للطن وبلغت الأسعار في هولندا حوالي 1000 دولار للطن وأسعار المكسيك بلغت حوالي 1200 دولار للطن وبلغ متوسط الأسعار في تنزانيا حوالي 570 دولار للطن وبلغ متوسط أسعار كل من فنزويلا وجواتيمالا وتايلاند ونيجيريا وبوركينا فاسو وباكستان وتركيا وألمانيا حوالي 1100، 910، 600، 350، 420، 540، 1200، 1100 دولار للطن على التوالي .

جدول (6) يبين متوسط أسعار حادى السمسم السودانى ومتوسط أسعار السمسم العالمية

الأعوام	الكمية بالأطنان	القيمة بالآلاف الدولارات	متوسط السعر العالمى بالدولار F O B	الكمية بالأطنان	القيمة بالآلاف الدولارات	متوسط السعر السودانى بالدولار F O B
2000م	766,249	541,485	700	212,800	147,000	690
2001م	742,838	456,235	610	183,100	104,500	570
2002م	711,554	392,829	550	155,400	74,600	480
2003م	745,620	545,241	730	108,700	74,400	680
2004م	801,951	649,992	810	218,300	178,600	810
2005	112,643	122,926	1000	103,423	80,843	780

جدول (7) يبين متوسط أسعار حادى السمسم لأحبر الدول المصدرة

Country	متوسط أسعار 2000 دولار /طن	متوسط أسعار 2001 دولار /طن	متوسط أسعار 2002 دولار /طن	متوسط أسعار 2003 دولار /طن	متوسط أسعار 2004 دولار /طن
India	629	572	648	805	933
Ethiopia	711	654	456	671	786
China	783	766	681	812	1129

Myanmar	534	450	390	593	594
Netherlands	971	856	785	1036	1395
Mexico	1302	1165	1060	1138	1706
Tanzania	740	517	406	518	705
Venezuela	1344	1220	1352	874	1158
Guatemala	991	956	788	821	1023
Thailand	631	539	515	665	657
Nigeria	341	330	353	371	372
Burkina Faso	374	435	328	432	555
Pakistan	529	466	444	536	752
Turkey	1335	1054	1143	1230	1532
Germany	1053	1012	967	1210	1518

المصادر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

تكلفة حادر السمسم (القضائف)

سعر القنطار * = 64500 جنية

* سعر القنطار حتى يوليو 2006م

	=	2000	مصروفات القطار
	=	66500 جنية	تكلفة القطار للصادر
1,478,029 جنية	=	(22.226×66500)	تكلفة الطن المتري
47600	=		تكلفة الترحيل إلى بور تسودان
43000	=		رسوم النظافة
88,682	=		الفاقد أثناء النظافة (6%)
14950	=		تكلفة التعبئة
1,672,261 جنية	=		تكلفة الطن المعد للصادر
26,100	=		مصروفات الشحن
36,960	=		رسوم الجمارك
5100	=		عمولة البنك 1000/3
1,740,421 جنية	=		تكلفة الطن المتري بالجنية
808 دولار	=		تكلفة الطن بالدولار

الخاتمة

بالرغم من تصدر السودان لقائمة الدول المصدرة للسمسم عالمياً إلا انه توجد بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه تصدير السمسم السوداني ونذكر منها :

- * عدم توفير كميات كافية من تقاوي السمسم الأبيض .
- * المرارة الموجودة في بعض أصناف السمسم المزروعة.
- * مشكلة الكعوك والآفات بصفة عامة.
- * انشطار الأصناف المزروعة عند النضج يعرض المحصول لفقد كامل عند تأخير الحصاد
- * المضاربات في السوق الخارجي تؤدي إلي تدهور الأسعار العالمية.
- * تكلفة إنتاج السمسم عالية مع تدني إنتاجيته.

الحلول المقترحة لتشجيع صادر السمسم :

- * إنتاج تقاوي السمسم الأبيض خالية من العيوب وغير قابل للانشطار .
- * إنتاج عينات من السمسم أكثر مقاومة للأمراض .
- * ضبط العرض في الأسواق الخارجية لمنع المضاربة .
- * رفع كفاءة التسويق بتوفير المعلومات عن حركة السلع وأسعارها عالميا .
- * الاهتمام بالماركات والأوزان المطلوبة في الأسواق عالميا.
- * تنظيم الأسواق داخليا وضبط الأسعار محليا.

مصادر المعلومات

- 1-وزارة الزراعة والغابات .
- 2-بنك السودان .
- 3-منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة .

